



منظمة الأغذية
و الزراعة للأمم
المتحدة

www.fao.org

المكتب الفرعي الإقليمي

FAO

لشمال إفريقيا



المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين لمنظمة الأغذية و الزراعة لإفريقيا الشباب هو رهان مستقبل التنمية والإندماج الإجتماعي

جمع المؤتمر الإقليمي لمنظمة التغذية والزراعة بإفريقيا (ARC) الذي انعقد بتونس من 24 إلى 28 مارس 2014، 38 وزيرا و245 مندوبا من 49 بلدا. كما حضره وكالتان رسميتان عن منظمة الأمم المتحدة ودولتان برتبة ملاحظين وكذلك ملاحظ آخر و16 منظمة دولية حكومية وغير حكومية. وقد حضر أيضا الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا التابع للإتحاد الإفريقي (NEPAD) والبنك الإفريقي للتنمية. و كذلك 13 منظمة غير حكومية مثلة للمجتمع المدني.



السيد جوزي قراتسيانو دا سيلفا عند حضوره في أشغال المؤتمر الإقليمي لإفريقيا الثامن والعشرين

صرح المدير العام للمنظمة السيد جوزي قراتسيانو دا سيلفا خلال المؤتمر الإقليمي بضرورة المزيد من إقحام شباب إفريقيا في الزراعة والعمل على تعزيز مساندة صغار المزارعين في المنطقة بهدف تحسين الأمن الغذائي والرفاهة الاقتصادية في السنوات المقبلة بقوله إلى وزراء الزراعة و الشركاء في التنمية « إن معدل النماء الاقتصادي في المنطقة يفوق معدل النماء العالمي، كما أن أهم نسبة من الاقتصاديات ذات القدرة التنموية موجودة بإفريقيا»

« إن التحدي يتمثل في ترجمة هذا النمو على أرض الواقع بتحقيق الاندماج الاجتماعي وتمثل كل من الزراعة والتنمية الريفية والشباب العناصر المحددة لبلوغ هذا الهدف » .

من ناحية أخرى اتخذت المنطقة إجراءات هامة للدفع بالزراعة من خلال إنشاء صندوق التضامن الإفريقي. ويعتبر هذا الصندوق مثالا يحتذى به في التمويل. انشئ هذا الصندوق في 2013 وهو عبارة عن آلية تمكن البلدان الإفريقية ذات الدخل الأرفع من المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي في القارة وذلك بإعانة الدول الأخرى ومنظماتها الإقليمية على اجتثاث الجوع وعلى سوء التغذية والقضاء على الفقر في الريف وعلى التصرف المستدام في الموارد الطبيعية. تعتبر هذه المبادرة مثالا للتضامن والاعتراف مبينة بذلك أن التنمية في هذا العالم الحديث لا يمكن أن تتحقق في مستوى أحادي (دولة واحدة). وفي هذا الصدد وقّع المدير العام على اتفاقيات منح قسط أول من 2 مليون دولارا أميركيا لفائدة ست دول وهي أثيوبيا والملاوي ومالي والنيجر ودولة إفريقيا الوسطى وجنوب السودان، بهدف وضع خطة عمل باسم هذا الصندوق الوكيل. (يتبع بالصفحة 2)

الافتتاحية



فريق موظفي المكتب الإفريقي الفرعي لمنظمة الأغذية و الزراعة بشمال إفريقيا على إثر اجتماع مع المدير العام للمنظمة

من آليات إدارة المنظمة، تلعب المؤتمرات الإقليمية دورا هاما في تحقيق النجاعة وتتبع أعمال منظمة التغذية والأمن الزراعي على أرض الواقع وتحديد أولوياتها. عرف المكتب الإقليمي الفرعي لشمال إفريقيا واقعا ثريا وغنيا من خلال مساهمته في المؤتمر الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الثاني والثلاثين الذي انعقد بروما في ما بين 24 و28 فيفري 2014. كما ساهم بجدية في تنظيم المؤتمر الإقليمي لإفريقيا الثامن والعشرين الذي احتضنته تونس. ويهتم هذا العدد الأول للسنة أساسا بنتائج هذين الحدثين الهامين ويحتوي على كل أجزاء المداخلات والتقارير والصور التوثيقية والبيانات الصحفية والتعليق الإعلامية الموجودة في المواقع التي خصصت لهذا الحدث.

قراءة ممتعة

السيد بونوا هوريمانز

منسق المكتب الإقليمي الفرعي و ممثل المنظمة بتونس

2014
السنة الدولية
للزراعة الأسرية



المحتوى

الافتتاحية

- المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين لمنظمة التغذية والأمن الغذائي لإفريقيا
- الشباب هو رهان مستقبل التنمية والإندماج الاجتماعي
- استشارة المجتمع المدني
- كيف يمكن التسريع في نسق تغيير قطاع الزراعة والقضاء على الجوع في إفريقيا؟
- تونس تمتلك الكثير مما يمكن تقاسمه مع البلدان الأخرى»

- المؤتمر الثاني والثلاثين لإقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا
- التزام الحكومات بدعم التعاون في مجال المبادرات الإقليمية الثلاثة من أجل تحقيق التحديات الدقيقة
- ثلاثة مبادرات إقليمية لمساندة أولويات منظمة التغذية والزراعة في المنطقة
- أخبار الإقليم الفرعي
- منظمة التغذية والزراعة - الجزائر: خطاب نوايا لدعم التشارك بين المنظمة والحكومة الجزائرية
- ممثل جديد لمنظمة التغذية والزراعة موريتانيا
- آخر ما صدر

انتهت أشغال المؤتمر بتبني تقرير يعتبر أنه من الضروري أن تقدّم الزراعة أكثر فرص لتشغيل الشباب الإفريقي بهدف الاندماج الاجتماعي وتوفير الأمن الغذائي والتنمية المستدامة. ولهذا أوصى الوزراء الأفارقة الدول الأعضاء بتخصيص صناديق خاصة بتشغيل الشباب في البرامج المهتمة بالزراعة والتنمية الريفية. وقد دعواهم بصفة خاصة للاستثمار بدعم الإمكانيات التقنية وبعث المشاريع لفائدة الشباب وتسهيل نفاذهم إلى الموارد الأساسية المنتجة خاصة منها الأرض والتمويل



السيد مهدي جمعة ، رئيس الحكومة التونسية بصدد إلقاء خطاب في حفل افتتاح المؤتمر الإقليمي بإفريقيا

كيف يمكن التسريع في نسق تغيير قطاع الزراعة والقضاء على الجوع في إفريقيا ؟

نظر الوزراء في اجتماع مضيق تداعيات جلسة رفيعة المستوى التأمّت في أديس أبابا في جانفي 2014 محورها « نحو نهضة إفريقية: شراكة متجددة من أجل مقاربة موحّدة تهدف إلى القضاء على الجوع في إفريقيا بداية من هذا التاريخ حتّى سنة 2025 في إطار برنامج تفصيلي في إطار التنمية الشاملة للزراعة الإفريقية.» وقد تبادل الوزراء المعلومات حول الإجراءات المتخذة بهدف القضاء على الجوع في إفريقيا. وتم تبني نضائح خصوصية حول وسائل توظيف موارد إضافية تحقق تبادل التعاون. كما تم الإتفاق على ثلاثة أطر عمل ذات أولوية حتى يتمّ الإسراع في تحويل القطاع الزراعي ويتمّ القضاء على الجوع في إفريقيا: • توفير ظروف ملائمة لدفع الاستثمار الخاص الوطني ويشمل ذلك الأراضي الزراعية الصغرى والأراضي العائلية. • المراهنة على دعم الإنتاجية الزراعية وعلى التزام الشباب وصغار المزارعين والمزارعين العائليين التزاما بناء. • وضع مقاربة تهدف لدعم نجاعة البرنامج التفصيلي لتنمية الزراعة الإفريقية وذلك ببعث مهارات آليّة للتتبع والتقييم أنشطة تتمحور حول النتائج

استشارة المجتمع المدني

على إثر إنجاز منظمة التغذية والزراعة الإطار الإستراتيجي للشراكة مع المجتمع المدني، انعقدت جلسة تشاور مع المجتمع المدني بإفريقيا في تونس يومي 21 و22 مارس 2014. انتظمت مبادرة من بعثة الإتحاد الإفريقي للزراعة والاتحاد المغاربي للمزارعين وقد حضر هذه الاستشارة جمع من ممثلي المنظمات الريفية ومن مربي المواشي والصيادين ومن المستهلكين ومن منظمات حقوق الإنسان، منهم 47% نساء من أكثر من 35 دولة إفريقية، وقد توصلوا إلى تشكيل جملة من الإعلانات والتوصيات اعتمدت كمساهمة في أشغال المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرين لمنظمة التغذية والزراعة بإفريقيا.



إستعراض نتائج أعمال فرق المجتمع المدني

«تونس تمتلك الكثير مما يمكن تبادله مع البلدان الأخرى»



- لقاء بين السيد منصف المرزوقي رئيس الجمهورية التونسية المؤقت والسيد جوزي قراتسيانو دا سيلفا - حضور السيد وزير الخارجية و السيد بينوا هوريمانز منسق بالمكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة التغذية والزراعة بشمال إفريقيا وممثلا عن تونس

التقى السيد جوزي قراتسيانو دا سيلفا José Graziano Da silvia المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة برئيس الدولة التونسية الدكتور منصف المرزوقي. وخلال الإجتماع أشار المدير العام للمنظمة إلى التقرير المبنوق عن المنتدى الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بإفريقيا الذي يؤكد على أهمية تحسين ظروف العمل ودعم برنامج بعث المشاريع التي توفرها الزراعة للشباب الإفريقي ما من شأنه أن يحقّق الإندماج الاجتماعي والأمن الغذائي والتنمية المستدامة. « إن تونس من خلال الحوار الدائر حول الشباب والنمو ، تمتلك الكثير ممّا يمكن تقاسمه مع دول أخرى » كان هذا تصريح السيد المدير العام للمنظمة خلال هذا الاجتماع ، وقد قدّم السيد جوزي قراتسيانو دا سيلفا للسيد الرئيس شهادة تقدير لتونس، هذا البلد الذي ينتمي إلى صنف الدول ال17 من العالم التي في طريق النمو والتي تمكنت من حصر نسبة انتشار سوء التغذية في أقل من 5% وقد تمّ تعيين السيد لشعل وزير الفلاحة بتونس رئيسا للمؤتمر الإقليمي لإفريقيا للسنتين المقبلتين وستكون الكوت دي فوار هي البلد المحتضن للمنتدى المقبل الذي سيلتئم سنة 2016

المؤتمر الإقليمي 32 للشرق الأدنى و شمال إفريقيا التزام الحكومات بدعم التعاون في مجال المبادرات الإقليمية الثلاثة من أجل تجاوز التحديات الدقيقة

التأم المؤتمر الإقليمي لمنظمة التّغذية والزراعة بالشرق الأدنى وشمال إفريقيا (NERC) في يومي 24 و28 فيفري 2014 بروما. و قد شارك فيه أكثر من 162 مندوبا من بينهم أحد عشر وزيرا من 21 حكومة عضو وكذلك ممثلين عن المجتمع المدني والقطاع الخاص ومنظمات أخرى تنتمي للأمم المتحدة ولدول أخرى بصفة ملاحظين. وكانت نتيجة أشغال المؤتمر التزام الحكومات بدعم التعاون لمواجهة التحديات الدقيقة في المنطقة. كما تبني تقريرا نهائيا يحدد المقترحات الأساسية منها ما يتعلق بإطار استراتيجي يهدف إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم.



معالي وزير الفلاحة العراقي، السيد خوسي قراسيانو دا سيلفا مدير عام منظمة الفاو و السيد عبد السلام ولد أحمد مساعد المدير العام و منسق المكتب الفرعي للفاو بالقاهرة

ثلاثة مبادرات إقليمية لمساندة أولويات منظمة الأغذية والزراعة في المنطقة

على توشي أكثر مرونة حتى يتمكنوا من توقي النتائج السلبية للتقلبات الطبيعية و الإنسانية و القدرة على مواجهتها.

أخيرا، تجد المبادرة بشأن زراعة حرفية مستدامة من أجل تنمية شاملة شرعيتها في خصوصية الزراعة في المنطقة لكونها تشغل ثلث السكان الناشطين. و يتعلق الأمر خاصة بصغار المنتجين: مزارعون، مربو مواشي، الرعاة، عمال في الغابة، صيادون حرفيون و مربو الأحياء المائية. في هذا المجال يكون تمكين هؤلاء المنتجين الصغار أولوية في النمو الاقتصادي و الأمن الغذائي. بالرغم من عظم مساهمتها في الأمن الغذائي و في الاقتصاد الريفي تجد الزراعة الصغرى نفسها أمام عوائق متنوعة و متداخلة تعيق إنتاجها و مرد وديتها و مساهمتها في النمو الاقتصادي. نذكر من ذلك قلة النفاذ إلى وسائل الإنتاج (أرض ماء و رأس مال)، قلة الإتصال بالأسواق و غياب بيئة معطاء و سياسة دعم. و تشمل هذه المبادرة ثلاثة مسالك: سياسات و إستراتيجيات مبنية على معطيات صحيحة. التحسين الدائم للإنتاجية. المؤسسات و تمكين صغار المزارعين بتوفير محيط ملائم لنمو مستدام و حيوي اقتصاديا بالنسبة للزراعة الصغرى بإيلاء الأولوية لتشغيل الشباب و النساء و دعم المنظمات المهنية.

لقد ارتفع الدعم المالي الذي تخصصه منظمة التغذية و الأمن الغذائي للأشغال في الشرق الأدنى و شمال إفريقيا ل 2014 و 2015 إلى 45.8ملايين دولارا، مع الحاجة إلى دعم إضافي من طرف المساهمات الإرادية المقدرة ب95.5مليون دولارا. لذلك اعترفت الدول المشاركة في المؤتمر الإقليمي بضرورة توفير موارد إضافية لصالح الأمن الغذائي والتغذية، وذلك بالتعاون جنوب-جنوب وعن طريق الشراكات، وكذلك بفضل الصندوق الاستثماري للتضامن الإقليمي لمنظمة التغذية والزراعة الذي يصدد توكونه بمساهمة هامة من طرف دولة العراق تقدر ب2 مليون دولارا

طلب المؤتمر من المنظمة تركيز جهودها على مساندة بلدان المنطقة في ثلاثة ميادين ذات أولوية في علاقة بالمبادرة الإقليمية المتعلقة بنقص الماء ودعم المرونة بهدف تحقيق الأمن الغذائي والتغذية ومساندة الزراعة الصغرى. وتهم المبادرة الإقليمية لمنظمة التغذية والزراعة حتى الآن ستة بلدان نموذجيا. ومن المنتظر تعميم هذه المبادرة في المنطقة. و في إطار هذه المبادرة، ستعمل الدول على تحسين سياسة تصرفها في الماء في المستوى الوطني وكذلك خارج حدودها من أجل تأسيس مقاربة تعاون تهدف إلى التصرف في هذا المورد الحيوي. لقد انخفضت إمكانية توفر المياه العذبة بالنسبة للمواطن الواحد بنسبة الثلثين خلال الأربعين سنة الأخيرة، وسيظل في تناقص لتبلغ نسبته الخمسين في المائة طيلة الخمس و ثلاثين سنة المقبلة إن ظل نسق النمو الديموغرافي و طرق استهلاك الماء على حاله. كما تستهلك الزراعة حاليا 85% من مخزون المنطقة من الماء العذب.

لقد دعم المؤتمر هذه المبادرة الإقليمية بشأن دعم المرونة من أجل تحسين الأمن الغذائي و التغذية في الشرق الأدنى شمال إفريقيا. و تكمن الغاية الأساسية من هذه المبادرة في مساعدة البلدان على إجتثاث الجوع و سوء التغذية في المنطقة بإرساء آليات حكومية و تنسيق أكثر نجاعة و العمل على تحقيق أكثر مرونة بشأن الأسواق و نظم الإنتاج و مؤسسات متخصصة في الأمن الغذائي و التغذية. في هذا الإطار توجد خمس مجالات مرتبطة مباشرة بالأولويات الإقليمية، تضيف أهمية خاصة على أهداف هذه المبادرة: تحسين قدرات إرساء أطر سياسية و برامج استثمار للأمن الغذائي وطنيا و إقليميا، تشجيع إنتاج المعلومة بشأن الأمن الغذائي بناء على معطيات ملموسة و على تبادل المعارف لإرساء نظم غذائية تساعد على إتخاذ القرار، و الدفع على وضع نظم غذائية ناجعة مستدامة و مرنة بإيلاء أهمية خاصة للتخفيض من تبذير الغذاء و إهداره، تشجيع الأسر على النفاذ الدائم إلى تغذية صحية و متنوعة، دفع المؤسسات و الأشخاص و الأسر و المجموعات البشرية و النظم الزراعية الاقتصادية

دعم التأهيل الشامل للمنظمات الفلاحية

انتظمت بقابس ورشة عمل يوم 21 جانفي لتوفير المساعدة التقنية لتعاونيات الخدمات الزراعية. يندرج هذا المشروع في إطار تطبيق الإستراتيجية الوطنية للترويج لتعاونيات الخدمات الزراعية بهدف



تنمية قدراتها خاصة في المسالك المستهدفة (الدقلة، البستنة، الصيد) وتعزيز إشعاعها الجغرافي. من خلال انطلاق تطبيق هذا المشروع سوف توفر متابعة فنية للترويج من نسبة الانخراط فيها و تنمية قدراتها على الإدارة و التوجيه والتصريف في مختلف النشاطات.

وإعادة تأهيل أنشطتها لتتلاءم مع حاجيات المنتجين الحقيقية وربط علاقات مع مختلف الفاعلين في المؤسسات والإقتصاد من القطاع العام والقطاع الخاص على مستوى المسالك بهدف تحسين مردود الإنتاج والتحكم في الكلفة والترويج في مداخل المنخرطين

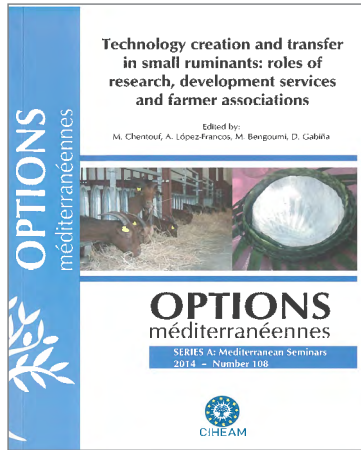
منظمة الأغذية والزراعة - الجزائر: إعلان نوايا لدعم التشارك بين منظمة الفاو والحكومة الجزائرية

وقعت الجزائر مع منظمة التغذية والزراعة إعلان نوايا لدعم مكتب منظمة التغذية والزراعة بالجزائر وذلك يجعله مكتب شراكة وتواصل من ناحية ولوضع برنامج شراكة بين الجزائر والمنظمة قصد انجاز مشاريع تعاون فني على المستوى الوطني والإقليمي خاصة عبر التعاون جنوب - جنوب في ميادين الزراعة والغابات والصيد وحماية البيئة



إمضاء اتفاقية نوايا لدعم دور منظمة التغذية والزراعة بالجزائر

آخر ما صدر



ممثل جديد لمنظمة التغذية والزراعة موريتانيا

وقعت تسمية السيد عثمان مرافيلي ممثلا عن منظمة التغذية والزراعة موريتانيا . وهو ذو جنسية قمرية ، محرز على الدكتوراة في الطب البيطري في المدرسة الوطنية للطب البيطري بسيدي ثابت بتونس . وهو محرز أيضا على الماجستير في الإنتاج الحيواني وشهادة دراسات عليا في علم الأوبئة الحيوانية .



الممثل الجديد للتغذية والزراعة موريتانيا

في 2004 التحق بمنظمة التغذية والزراعة بصفة مستشار في النظم الرعوية صلب قسم عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل في منظمة الزراعة والتغذية بالسينغال ومالي وموريتانيا . من 2005 إلى 2008 اشتغل في المنظمة الدولية للمعوقين بفرنسا حيث كان مسؤولا عن مكتب إفريقيا الشرقية ومنطقة البحيرات الكبرى. في جانفي 2009 عاد من جديد إلى قسم عمليات الطوارئ وإعادة التأهيل بالسودان، حيث ساهم في مهمة تقييم النظم الجماعية للصحة الحيوانية . في أبريل 2009 تم تعيينه موظفا مكلفا بتربية المواشي في المكتب الإقليمي الفرعي بإفريقيا الوسطى بليبرفيل (الغابون). في نوفمبر 2009 عين السيد مرافيلي مسؤولا فنيا / ممثلا عن منظمة التغذية والزراعة في غينيا الإستوائية

نشرية إعلامية للمكتب الفرعي الآقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بشمال إفريقيا

العنوان: 43، شارع خير الدين باشا 1002 تونس

الهاتف: 216 71 906 553

الفاكس: 216 71 901 859

لاتصال: Fao-tun@fao.org

مدير النشرة : بينوا هورمانز، منسق المكتب الفرعي الآقليمي لشمال إفريقيا



السعي لخلق عالم خال من الجوع